

بحار الأنوار

[11] ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون 67 (1). الزمر:
قل إنني امرت أن أعبداً مخلصاً له الدين وأمرت أن أكون أول المسلمين 14 قل إنني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم 15 قل أعبداً مخلوطاً له ديني 16 فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن
الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين 17 لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الأعباد يا عباده يا عباد فاتقون 18 والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشري فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الباب 19 أفمن حق عليه كلمة
العذاب أفأنت تنقذ من في النار 20 لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الوعد 21. وقال تعالى: أفمن يتقى بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون 26 كذب الذين من قبلهم فأتهم
العذاب من حيث لا يشعرون 27 فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو
كانوا يعلمون 28. وقال تعالى: ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به
من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون 48 وبدا لهم سيئات ما
كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن 49 (2). المؤمن: أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من _____ (1) قوله " وان كل
لما " ان مخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة. و " ما " مزيدة للتأكيد و " كل " أصله
كلهم. ومعناه ان الامم كلهم يوم القيامة يحضرون فيقفون على ما عملوه في الدنيا. وقوله "
لطمسنا " الطمس محو الشئ حتى يذهب أثره. قوله " فاستبقوا الصراط " انتصاب الصراط بنزع
الخافض أي إلى الطريق. قوله " مضيا ولا يرجعون " أي لم يقدرُوا على ذهاب ولا مجئ. (2)
قوله تعالى " ان الخاسرين الذي خسروا أنفسهم " " الذين " خبر " ان " وقوله " لهم من
فوقهم ظلل " الظلل جمع الظلة وهي السترة العالية وهذا شرح لخسرانهم. والانقاذ: الانجاء.

(*) _____